

وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة الحـج (2) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الحلـقة (71)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـىـء تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيعـ تـشـيد لـلـوـرـاءـ إـبـهـيـ الـمـبـانـي - 00:00:00

مـع الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ. يـجـسـدـ الـعـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـى رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـا بـعـدـ وـارـحـبـ بـكـمـ فـي لـقـاءـ جـدـيدـ 00:00:50

نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـنـدـاءـاتـ الـالـهـيـةـ الـمـوـجـهـةـ إـلـىـ النـاسـ اـجـمـعـيـنـ وـفـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ نـتـدـارـسـ الـنـدـاءـ الثـانـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ لـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ إـيـهـاـ النـاسـ اـنـ كـنـتـمـ فـيـ رـيـبـ مـنـ الـبـعـثـ فـاـنـاـ خـلـقـنـاـكـمـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ نـطـفـةـ ثـمـ مـنـ عـلـقـةـ 00:01:29

ثـمـ مـنـ عـلـقـةـ ثـمـ مـنـ مـضـغـةـ مـخـلـقـةـ وـغـيـرـ مـخـلـقـةـ لـبـيـنـ لـكـمـ وـنـقـرـ فـيـ الـأـرـاحـامـ مـاـ نـشاـويـ لـاجـلـ الـمـسـمـيـ ثـمـ نـخـرـجـكـمـ طـفـلـاـ ثـمـ لـتـبـلـغـوـ اـشـدـكـمـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـتـوـفـىـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـرـدـ إـلـىـ اـرـزـلـ الـعـمـرـ لـكـيـ لـاـ يـعـلـمـ 00:01:54

مـاـ مـنـ بـعـدـ عـلـمـ شـيـئـاـ وـتـرـىـ الـأـرـضـ هـامـدـةـ. فـاـذـاـ انـزـلـنـاـ عـلـيـهـ الـمـاءـ اـهـتـزـتـ وـرـبـتـ وـاماـتـ مـنـ كـلـ زـوـجـ بـهـيـجـ ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـهـ يـحـيـيـ الـمـوـتـىـ وـاـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـئـ قـدـيرـ 00:02:15

وـاـنـ السـاعـةـ اـتـيـةـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ وـاـنـ اللـهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـورـ يـوـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـنـدـاءـ إـلـىـ النـاسـ لـتـذـكـرـهـمـ بـحـقـيـقـةـ كـوـنـيـةـ قـدـرـهـاـ اللـهـ بـيـنـ الـعـبـادـ إـلـاـ وـهـيـ هـيـ اـنـهـ سـيـبـعـتـهـمـ بـعـدـ مـمـاـتـهـمـ فـيـحـاسـبـهـمـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ مـنـ بـابـ الـعـدـلـ فـيـماـ بـيـنـهـمـ 00:02:33

فـذـكـرـ بـدـلـيلـ يـدـلـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ إـلـاـ وـهـوـ اـنـهـ خـلـقـ الـأ~نـسـانـ وـجـعـلـهـ يـجـريـ فـيـ مـرـاحـلـ مـتـعـدـدـةـ فـاـوـلـ ذـلـكـ اـنـ خـلـقـ اـبـاـ الـبـشـرـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ تـرـابـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ 00:03:01

جـعـلـ ذـرـيـتـهـ تـتـنـاسـلـ مـنـ نـطـفـةـ وـهـيـ مـنـيـ الـذـيـ يـقـذـفـهـ الرـجـلـ فـيـ رـحـمـ المـرـأـةـ يـتـحـولـ ذـلـكـ الـمـنـيـ لـيـكـونـ عـلـقـةـ دـمـاـ اـحـمـراـ غـلـيـظـاـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـتـحـولـ إـلـىـ مـضـغـةـ وـهـيـ قـطـعـةـ الـلـحـمـ الصـغـيـرـةـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـكـوـنـ مـرـةـ مـخـلـقـةـ اـيـ تـامـةـ الـخـلـقـ 00:03:23

تـنـتـهـيـ إـلـىـ اـنـ تـصـبـحـ اـنـسـانـاـ سـوـيـاـ. وـمـوـلـودـاـ يـخـرـجـ مـنـ بـطـنـ اـمـهـ. وـمـرـةـ تـكـوـنـ مـضـغـةـ غـيـرـ مـخـلـقـةـ لـيـسـتـ فـيـهاـ خـلـقـةـ تـامـةـ فـتـسـقـطـ مـنـ الـرـحـمـ وـذـكـ منـ اـجـلـ اـنـ يـبـيـنـ اللـهـ لـلـنـاسـ اـنـهـ قـادـرـ تـامـ الـقـدرـ عـلـىـ تـصـرـيفـ اـحـوالـ 00:03:53

الـنـاسـ وـتـقـلـيـبـ اـطـوـارـ خـلـقـ الـأ~ن~سـانـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـبـقـيـ هـذـهـ خـلـقـةـ فـيـ الـأ~م~ مـاـ يـشـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ وـقـتـ الـوـلـادـةـ وـتـكـتمـلـ الـأ~طـوـارـ وـلـادـةـ لـاـطـفـالـ صـغـارـ بـعـدـ ذـلـكـ يـكـبـرـونـ وـيـكـونـ عـنـهـمـ 00:04:20

قـوـةـ وـشـدـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـضـ النـاسـ يـمـوتـ طـفـلـاـ. وـبـعـضـ النـاسـ يـبـقـيـ إـلـىـ اـنـ يـبـلـغـ وـمـرـحـلـةـ الشـبـابـ فـيـمـوـتـ وـبـعـضـهـمـ تـسـتـمـرـ بـهـ الـحـيـاـةـ فـيـكـبـرـ حتـىـ يـبـلـغاـ سـنـ الـهـرـمـ ثـمـ يـضـيـعـ مـاـ كـانـ يـعـلـمـ قـبـلـ ذـلـكـ. وـيـضـعـفـ عـقـلـهـ 00:04:47

وـدـلـيلـ اـخـرـ هـذـهـ الـأـرـضـ التـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ نـرـىـ اـنـهـ يـاـبـسـةـ مـيـتـةـ كـالـجـثـةـ الـهـامـدـةـ ثـمـ اـذـاـ انـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـأ~م~ط~ارـ اـهـتـزـتـ اـيـ تـحـرـكـ بـالـبـاتـ وـرـبـتـ اـيـ زـادـتـ وـاـبـتـتـ مـنـ كـلـ زـوـجـ بـهـيـجـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـاتـاتـ التـيـ تـبـتـهـجـ الـنـفـسـ لـهـاـ. كـلـ 00:05:14

لـكـيـ يـثـبـتـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ الـمـوـتـيـ كـمـ قـدـرـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الـأ~ر~ضـ وـاـحـيـاءـ الـأ~ج~نـةـ وـاـنـهـ قـادـرـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـئـ. بـلـ فـيـ ذـلـكـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ السـاعـةـ وـالـبـعـثـ سـتـائـيـ لـاـ 00:05:44

حـالـةـ وـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـيـخـرـجـ مـنـ فـيـ الـقـبـورـ مـنـ الـأ~م~و~اتـ لـيـكـونـواـ اـحـيـاءـ يـجـازـوـنـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ فـمـاـ اـعـظـمـ هـذـاـ دـلـيلـ ذـيـ يـدـلـ علىـ

بعث الاجساد بعد موتها لمحاسبتها بين يدي رب العزة والجلال - 00:06:04

قال بارك الله فيكم ورزقكم الله الاستعداد لذلك اليوم. كما اسئلته جل وعلا للجميع توفيقاً وصلاحاً وهداية آية هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:24

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكراً اي القاري تدبر اي الذكر في اسمى المعانى على رحم المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:06:41
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:31